

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع



أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع
الإنتاجي دراسة تطبيقية على شركة استرا الزراعية

إعداد الطالب/

هوازن عبيد الحربي

233000068

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024



4.....	مقدمة:
6.....	مشكلة الدراسة:
7.....	أهمية الدراسة:
8.....	أهداف الدراسة:
9.....	تساؤلات الدراسة:
10.....	فروض الدراسة:
11.....	نموذج الدراسة:
12.....	الدراسات السابقة:
25.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
26.....	المنهجية وطرق البحث:
27.....	مصادر البيانات :
27.....	أدوات الدراسة:
28.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة:
28.....	حدود الدراسة :
30.....	المراجع:

مقدمة:

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية ذو الأهمية بمكان لقيام عمل استثماري حيث أنها تؤثر تأثير مباشر على قرار الاستثمار. تكمل أهمية دراسة الجدوى في ظل التطور الاقتصادي والنمو في أنها تجذب المستثمر على إنفاق الأموال في مجالات غير مربحة فهي بذلك أداة حيلة وحذر من الدخول في مجالات استثمارية لا فائدة من ورائها حيث أن بعض المستثمرين يعتبرون أن عمل دراسة الجدوى المبدئية ما هي إلا تكاليف إضافية وهذه النظرة ليست سليمة وقد تقود المستثمر إلى تحمل خسائر فادحة كان يمكن أن يتجنبها لو قام المستثمر بدراسة جدوى مبدئية للمشروع الذي يريد تنفيذه فيقف في معدل الربحية ويتجنب الخسائر وهذا هو التخطيط السليم للمشروع. (AL-Habil,2017)

إن الاهتمام بدراسة جدوى المشروعات يؤدي إلى قيام المشروعات التي تعمل على دعم الاقتصاد الوطني وذلك عن طريق زيادة الصادر وتحقيق الاكتفاء الذاتي وإيجاد فرص جديدة للعمالة واستقطاب المستثمرين الأجانب للاستثمار وجلب عملات حرة تساهم في دفع ميزان المدفوعات كما أن دراسات الجدوى تجعل عملية اتخاذ القرارات متكاملة الأبعاد تأخذ في اعتبارها كافة العوامل التي يمكن أن تؤثر على أداء المشروع. (المفلح، 2019)

إن دراسة الجدوى تشمل الأبعاد التسويقية والفنية والاجتماعية والاقتصادية والتي يقوم بها فرق متخصصة في مختلف المجالات لذا فإن هذا يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من التأثيرات والنتائج البحثية حيث نجد أن النتائج الفعلية بعد تشغيل المشروع والتي تثبت صلاحيتها تكون قريبة جداً من تقديرات الجهود الجماعية التي قامت بدراسة جدوى المشروع. (دليل، 2018)

يعتبر موضوع دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الانتاجية أحد فروع الاقتصاد الإداري أو اقتصاديات الأعمال، وهذا الموضوع يهدف إلى ترشيد القرار الانتاجي بوجوب قيام المشروع الاقتصادي على دعائم الصلاحية الاقتصادية والفنية، وبمعنى آخر تهتم هذه الدراسات بمدى جدوى إنشاء المشروع المقترح قبل تنفيذه بطريقة علمية فالقرار الانتاجي الرشيد لابد أن تسبقه دراسات توضيح وجود سوق كاف يتم فيه تصديق إنتاج المشروع وإمكانية تنمية هذا السوق، وأيضاً توافر الخامات والأيدي العاملة والبنية

الأساسية اللازمة وبالإضافة إلى توافر مصادر التمويل بالقدر الكاف وفي الوقت المناسب، والأهم من ذلك كله أن هذا المشروع سيحقق في النهاية عائداً يتناسب مع طبيعة المشروع ودرجة المخاطرة التي يتضمنها هذا من جهة النظر الفردية أما من وجهة النظر القومية فالأمر يتطلب تقدير مساهمة المشروع في تحقيق كافة الأهداف الأساسية للتنمية الاقتصادية وغير اقتصادية وكل هذا يقتضى إعداد تقارير ودراسات سواء الأصحاب رؤوس الأموال أو السلطات العامة، وهذه التقارير قد تكون مبسطة كما في حالة المشروعات الصغيرة والعادية، وقد تكون في شكل مجلدات كما في حالة المشروعات الكبيرة والضخمة، ويقوم بهذه الدراسات عادة متخصصون في الفروع المختلفة التي تتناولها الدراسة، والتي تختلف من مشروع لآخر حسب طبيعته وحجمه. (Luo,2017)

إن دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الانتاجية تعتمد على عدد من الدراسات المستقلة والمتنوعة والممسوحات الأولية والبيانات الثانوية بالإضافة إلى البحوث التي يقوم بها الفريق المطلوب منه إعداد الدراسة، ولذا فإن دراسة الجدوى هي نتيجة العمل والتنسيق والتعاون بين أعضاء فريق العمل المكون من عدد من المتخصصين في مجالات متعددة، ويتوقف نجاح أي مستثمر على اختبار الفرصة الاستثمارية التي تحقق له عائد متتابع الحدوث في شكل تدفق نقدي داخل ويزيد من ربحية الاستثمار، ولذلك تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية للفرص المتاحة للاستثمار والانتاج. (نذير، 2023)

يُعتبر قطاع المشروعات الانتاجية أحد أهم الأعمدة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية يسهم هذا القطاع ليس فقط في توليد النمو الاقتصادي، ولكن أيضاً في خلق فرص عمل جديدة، وتنويع الاقتصاد، ودعم الابتكار التكنولوجي.

تتميز هذه المشروعات بمرونة أكبر مقارنة بالشركات الكبيرة، مما يتيح لها الانعطاف بسرعة نحو التقنيات الجديدة والإجراءات التشغيلية أو الاتجاهات السوقية. وفي المملكة العربية السعودية خصوصاً، تقف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في طليعة تبني الحلول التكنولوجية، بدءاً من الأتمتة وحتى التجارة الإلكترونية، مُسهمَةً بذلك في تحقيق أهداف رؤية 2030 ليس فقط أن هذه المشروعات تُدخل وجهات نظر جديدة وحلول مبتكرة، ولكنها أيضاً تخلق بيئة تنافسية تُعزز من الابتكار على نطاق أوسع، مما يجعل

المملكة محوراً للتميز الريادي في الشرق الأوسط. (Baghdadi,2015)

تُعد المشروعات الانتاجية مصدراً هاماً للابتكار بفضل مرونتها وقدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة بخلاف الشركات الكبيرة التي قد تعاني من القيود البيروقراطية، تتميز هذه الكيانات الصغيرة بسرعة تكيفها مع تغيرات السوق، واختبار المفاهيم الجديدة، وتطبيق التكنولوجيات الحديثة في سياق المملكة العربية السعودية، لا تقتصر مهمة المشروعات الصغيرة على تيسير تبني التكنولوجيا فقط، بل تعمل كمحركات له تعتبر هذه المشروعات المختبرات التجريبية التي يمكن فيها اختبار برمجيات وتكنولوجيات جديدة دون المخاوف التي تلاحظ عادة في الشركات الأكبر حجماً وبالتالي، تعمل هذه المشروعات كعوامل مسرعة للتطوير الاقتصادي، من خلال تشجيع ثقافة الابتكار التي يمكن توسيعها بسهولة، مُسهمَةً بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية 2030 للمملكة. لا يمكن التقليل من أهمية الدور الذي تلعبه في استيعاب واستغلال التكنولوجيات الجديدة؛ فهي الحجر الأساس في بناء مستقبل متطور تكنولوجياً ومستدام اقتصادياً للبلاد.(العثمان، 2017)

مشكلة الدراسة:

تواجه الفرق والمديرون تحديات كبيرة في إدارة المشاريع الانتاجية وتقييمها، حيث تتطلب هذه المشاريع العمل في إطار ميزانية وزمن محدودين مع الحرص على الجودة من بين المعوقات التي تواجه تلك المشاريع هو الفشل في تقليص ضوابط المشروع وعدم تلقي الاهتمام الكافي من الإدارة العليا بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تمدد نطاق المشروع دون اتفاق مسبق إلى تعقيد الأمور وعدم وضوح الأدوار.(نذير، 2023)

أما فيما يخص أداء المشاريع، فتواجه تحديات من نوع آخر، مثل المشكلات التسويقية والاجتماعية والثقافية تشمل المشكلات التسويقية الاعتماد على سياسات غير فعالة وعدم الاهتمام بالبحوث التسويقية، بينما تتمثل المشكلات الاجتماعية والثقافية في ضعف التواصل وعدم وجود أهداف محددة، مما يؤثر على جودة العمل ويقلل من الإنتاجية.(Abd El-Karim, 2015)

تعتمد جميع المنظمات على إدارة المشاريع في تحقيق العديد من الأهداف التي تصبو إليها وأبرزها زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف والحد من المخاطر، ويستعين مديرو العمليات وأعضاء فرقهم

بالعمليات التي تتم في إدارة المشاريع في تنظيم الخطط المعقدة والوصول إلى أفضل النتائج في الوقت المحدد والميزانية المرسودة. (الشيخ، 2018)

تُعتبر دراسة الجدوى واحدة من أكثر العناصر أهمية عند التفكير في بدء مشروع جديد أو حتى توسيع مشروع قائم هي عبارة عن تحليل شامل يهدف لفحص جميع جوانب المشروع، بدءًا من التكاليف ووصولاً إلى الإيرادات المتوقعة ومن الأسواق المستهدفة إلى تحليل المنافسة ولكن مع كل هذا الأهمية يظل العديد من المُستثمرين وأصحاب الأعمال يُعانون من أخطاء شائعة تؤثر على جودة الدراسة ودقتها وبما أن الأخطاء في هذه الدراسات يمكن أن تكلفك ليس فقط المال ولكن الوقت والجهد أيضًا يصبح من الضروري الوقوف على هذه الأخطاء وكيفية تجنبها. (العظامات، 2018)

تعد من أهم الصعوبات التي تواجه الكثير من معدي دراسات الجدوى الاقتصادية هو أن الوقت الزمني المتاح غير دقيق وبالتالي الوصول إلى الشكل الجيد للغاية، وبالتالي تتمكن من الوصول إلى الأفضل، كل ذلك لابد من العمل على تحديده من أجل تقدير الدراسة الاقتصادية بطريقة فعالة وهي من العوامل التي تحتاج إلى ترتيبها بالطريقة الملائمة. (نذير، 2023)

وقد قام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع العاملين في المشاريع الانتاجية وكان عددهم حوالي 50 عامل وتم اقتراح مجموعة من الأسئلة الخاصة بدراسة الجدوى وأهميتها للمشاريع الانتاجية ومدى تأثيرها على أداء هذه المشاريع وقد توصل الباحث في نهاية المقابلة إلى افتقار المراجع والدراسات التي تستهدف دراس الجدوى الاقتصادية ومدى تأثيرها على المشاريع الانتاجية ومن هنا قرر الباحث إجراء هذه الدراسة بعنوان أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي بالتطبيق على أحد الشركات السعودية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي، والتي لم تتم دراستها بشكل

كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها للمبادئ الأساسية لدراسات الجدوى الاقتصادية وأداء المشروع الانتاجي.

الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم دراسات الجدوى الاقتصادية وأداء المشاريع بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي بالمملكة العربية السعودية.

الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي بالمملكة العربية السعودية، مما يساعد صناع القرار في الشركات في السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد الشركات على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بتقييم المشروعات الانتاجية، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية: هو التعرف على أثر دراسات الجدوى الاقتصادية بأبعادها (دراسة تسويقية- دراسة فنية- دراسة قانونية- دراسة السلامة الشرعية- دراسة اجتماعية- دراسة بيئية- دراسة مالية) وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل أهدافها فيما يلي:

- ✓ التعرف على أثر الدراسة التسويقية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية .
- ✓ التعرف على درجة تأثير الدراسة الفنية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ معرفة مدى تأثير الدراسة القانونية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية .
- ✓ التعرف على كيفية تأثير دراسة السلامة الشرعية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية .
- ✓ معرفة مدى تأثير الدراسة الاجتماعية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ التعرف على درجة تأثير الدراسة البيئية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ التعرف على أثر الدراسة المالية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المتعلقة بتطبيق نظام الحد من مخاطر الرقابة الداخلية في البنوك بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية لدراسات الجدوى الاقتصادية بأبعادها (دراسة

تسويقية- دراسة فنية- دراسة قانونية- دراسة السلامة الشرعية- دراسة اجتماعية- دراسة بيئية- دراسة مالية)

وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية: -

✓ السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير دراسة الجدوى التسويقية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء

المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية؟

✓ السؤال الفرعي الثاني: ما مدى تأثير دراسة الجدوى الفنية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء

المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية؟

✓ السؤال الفرعي الثالث: ما مدى تأثير دراسة الجدوى السلامة الشرعية وتقييم المشروعات الانتاجية

على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية؟

✓ السؤال الفرعي الرابع: ما مدى تأثير دراسة الجدوى الاجتماعية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء

المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية؟

✓ السؤال الفرعي الخامس: ما مدى تأثير دراسة الجدوى البيئية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء

المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية؟

✓ السؤال الفرعي السادس: ما مدى تأثير دراسة الجدوى القانونية وتقييم المشروعات الانتاجية على

أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية؟

✓ السؤال الفرعي السابع: ما مدى تأثير دراسة الجدوى المالية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء

المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد على مجموعة من الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدراسات الجدوى الاقتصادية بأبعادها (دراسة تسويقية- دراسة فنية- دراسة قانونية- دراسة السلامة الشرعية- دراسة اجتماعية- دراسة بيئية- دراسة مالية) وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية. وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى التسويقية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى الفنية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى القانونية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى السلامة الشرعية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى الاجتماعية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى البيئية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.
- ✓ الفرضية الفرعية السابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدراسة الجدوى المالية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي في المملكة العربية السعودية.

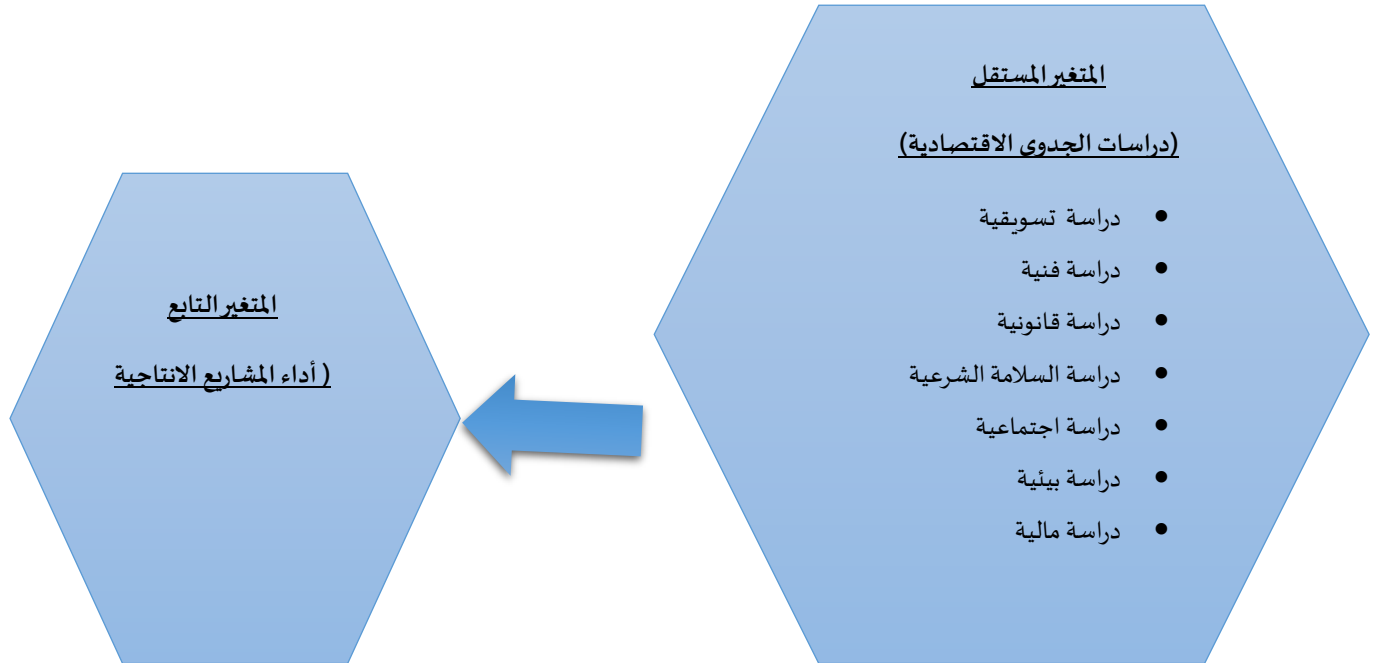
نموذج الدراسة:

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي بالتطبيق على شركة استرا الزراعية.

المتغير المستقل: دراسات الجدوى الاقتصادية بأبعادها (دراسة تسويقية- دراسة فنية- دراسة قانونية-

دراسة السلامة الشرعية- دراسة اجتماعية- دراسة بيئية- دراسة مالية).

المتغير التابع: أداء المشاريع الانتاجية



من إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

دراسة (المصطفى، 2016)، بعنوان دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في اتخاذ القرار التمويلي : دراسة

تطبيقية على المصارف الإسلامية في الأردن

هدفت الدراسة إلى بيان دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في اتخاذ القرار التمويلي من خلال

دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية في الأردن. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار دراسة الجدوى

الاقتصادية كمتغير مستقل ودراسة أثره على المتغير التابع ويمثل اتخاذ القرار التمويلي.

وقد شملت عينة الدراسة البنك الإسلامي الأردني، والبنك العربي الإسلامي الدولي، وبنك الأردن

دبي الإسلامي، ومصرف الراجحي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطويرها لتناسب وأهداف

الدراسة، وتمثلت وحدة المعاينة للدراسة من المعنيين باتخاذ القرار التمويلي في الإدارات المختلفة داخل المصارف الإسلامية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف متغيرات الدراسة، والمنهج التحليلي لبيان أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لدراسة الجدوى الاقتصادية (الدراسة التسويقية، الدراسة الفنية، الدراسة القانونية، دراسة السلامة الشرعية، الدراسة الاجتماعية، الدراسة البيئية، الدراسة المالية) في اتخاذ القرار التمويلي في المصارف الإسلامية في الأردن، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتوافق مع التوقعات والدراسات السابقة، والتي تدعم استخدام دراسة الجدوى الاقتصادية في عملية اتخاذ القرار التمويلي في المصارف الإسلامية، وعدم التعرض لمخاطر التمويل، وعند اختبار مدى وجود أثر لمكونات دراسة الجدوى الاقتصادية، توصلت الدراسة لما يلي: أظهرت الدراسة وجود أثر معنوي للدراسة التسويقية والدراسة الفنية في اتخاذ القرار التمويلي في المصارف الإسلامية في الأردن، بسبب طبيعة البيانات التسويقية التي يبني عليها قدرة المشروع على المنافسة أم لا، ولما تقدمه الدراسة الفنية من معلومات حول الكلف المتوقعة للمشروع، وحجم التمويل الذي يحتاجه. واتضح من الدراسة وجود أثر معنوي للدراسة القانونية ودراسة السلامة الشرعية في اتخاذ القرار التمويلي في المصارف الإسلامية في الأردن، ويدل ذلك على أهمية مطابقة المشروع للشروط والأنظمة الصادرة عن الدولة، ومدى توافق المشروعات مع أحكام الشريعة الإسلامية الغراء. وأظهرت الدراسة وجود أثر معنوي للدراسة الاجتماعية والدراسة البيئية في اتخاذ القرار التمويلي في المصارف الإسلامية في الأردن، لما للجانب الاجتماعي والجانب البيئي للمشروع من أثر على محيطه المكاني والسكاني. وتبين من الدراسة وجود أثر معنوي للدراسة المالية في اتخاذ القرار التمويلي في المصارف الإسلامية في الأردن، كون المصرف الإسلامي يهتم بكفاية التدفقات النقدية للمشروع وقدرته على سداد التزاماته. وأهم ما أوصت به الدراسة هو استخدام دراسة الجدوى الاقتصادية بشكل عملي وفعلي في عملية اتخاذ القرار التمويلي، للوصول إلى أقصى جودة للقرار التمويلي وتشغيل مثالي لمخصصات التمويل في المصرف الإسلامي، كما أوصت بإعطاء وزن لكل الدراسات التابعة لدراسة الجدوى الاقتصادية عند اتخاذ القرار، بالإضافة لوضع معايير خاصة تهتم بكافة جوانب دراسة الجدوى الاقتصادية، وأوصت بتوفير معايير شرعية ضابطة لعملية قبول طلبات التمويل، وأكدت الدراسة على بناء مقياس لرفض وقبول

المشروعات من خلال قياس نقاط قوة المشروع في الجوانب التسويقية والفنية والمالية وخبرة صاحب المشروع وطبيعة التمويل، بحيث يعطي المقياس مؤشرا يعزز من فرص تمويل المشروع دون التأثير بالضمانات.

دراسة (دليل، 2018)، بعنوان أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء

المشروع الإنتاجي : دراسة حالة مشروع أبوحمرة الزراعي

هدف البحث إلى التعرف على دراسات الجدوى وتقييم المشروعات وإبراز دور قطاع المشروع في رفع معدل النمو وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى، زيادة فاعلية المشروعات والبرامج التنموية عن أنشطة المشروع ووصولها في التوقيت المناسب من أجل اتخاذ القرارات الصائبة من مختلف المستويات الإدارية للمساعدة في حل المشكلات والتغلب على الصعوبات التي تعرض مسار تنفيذ أنشطة المشروعات بالسرعة والمعدلات المطلوبة بالإضافة إلى التعرف وتجديد المفاهيم المتعلقة بدراسات الجدوى والتقييم.

اعتمد البحث على مناهج البحث التالية: المنهج الوصفي في الأجزاء المرتبطة بالمدخل العلمي لدراسات الجدوى واتخاذ القرارات كذلك الربط المباشر بين دراسات الجدوى وتقييم المشروعات من خلال العلاقة القائمة بينهما، ثم المزج بين المنهج الوصفي والتجريبي الذي يستند إلى دراسة الحالة لنكشف من خلاله الأبعاد الميدانية لدراسات الجدوى والتقييم والإيضاح مدى الاستفادة من دراسات الجدوى وتقييم المشروعات كأداة لاتخاذ القرارات، وقد تم الاعتماد على متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في دراسات الجدوى الاقتصادية، والآخر تابع يتمثل في أداء المشاريع الانتاجية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تثبت صحة الفروض المذكورة أهمها: تنمية وتطوير المشروعات التنموية وزيادة فاعليتها نحو تحقيق الأهداف المنشودة ومدي قدرتها على تلبية احتياجات أفراد المجتمع يتطلب وجود تخطيطا جيدا ومبنيا على أسس علمية سليمة لضمان الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف وأحداث التغيرات المرغوبة لتنمية وتطوير المجتمع بما يتضمن ذلك من تنفيذ مشروعات تنموية ذات جدوى اقتصادية واجتماعية عالية ضرورة الاهتمام بدراسات الجدوى وهي الضمان الأساسي في المشروع وليس الضمان المادي المقدم من عميل التمويل الأصغر ولعل هناك الكثير من أوجه القصور لهذا الجانب إما لضعف كفاءة الموظفين (انخفاض أداء الكادر الإداري) أو محدوديتهم أو لضعف الإشراف والمتابعة، أفرزت

نتائج دراسة الجدوى للمشروع المقترح بأن المشروع مجدي من الناحية المالية والاقتصادية كما موضح في المعايير الميينة في خلال الدراسة.

تمثلت توصيات البحث في الآتي: ضرورة الاستمرار في تدريب الطاقم العامل في إدارة المشاريع على متابعة وتقييم المشاريع وأن ترصد المؤسسات جزاء من موازنة المشاريع للتقييم، تدريب أصحاب المشروعات على نظم الإدارة الحديثة للمشروعات. زيادة الوعي بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوضيح دورها في التنمية الاقتصادية. تفعيل دور المنظمة العربية للتنمية الصناعية "إيدمو في تعزيز التعاون الصناعي بين الدول العربية، ونقل التجارب الناجحة وتبادل الخبرات في مجال إدارة المشروعات بالإضافة لذلك، الاستفادة من تجارب بعض الدول الناهضة في نفس المجال مثل كوريا والهند وما يسمى النمرور الأسويوة. قبول المشروع المقترح لأن معايير دراسة الجدوى تأكد جدواه.

دراسة (العظامات، 2018)، بعنوان أثر تحليل السوق على جدوى إقامة مشروعات تجارة التجزئة

الصغيرة والمتوسطة الحجم في محافظة المفرق

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على أثر تحليل السوق على جدوى إقامة مشروعات تجارة التجزئة الصغيرة والمتوسطة الحجم في محافظة المفرق، ويرتكز الأسلوب المتبع في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي. حيث تم تحديد متغيرات تحليل السوق كمتغيرات مستقلة لبيان أثرها على تحقيق الجدوى الاقتصادية لمشروعات تجارة التجزئة الصغيرة والمتوسطة الحجم، حيث تم استخدام أداة لجمع البيانات (استبيان) مكون من (39) فقرة بمعامل ثبات بلغ (80.4%) حسب معادلة كرونباخ ألفا، لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (307) فرد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

قد تم الاعتماد على متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في تحليل السوق بأبعاده (تحليل اختيار الموقع- تحليل سلوك المنافسين- تحليل سلوك المستهلكين- تحليل المنافسة بالأسعار)، والآخر متغير تابع يتمثل في دراسة جدوى إقامة المشاريع.

توصلت الدراسة إلى أن تحليل السوق بجوانبه المختلفة اظهر ارتفاعا في درجة التأثير على جدوى إقامة مشروعات تجارة التجزئة الصغيرة والمتوسطة الحجم، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاعا في المتوسط الحسابي لمجالات تحليل السوق بجوانبه المختلفة، والذي يشير إلى توجه معظم أصحاب المشروعات التجارية لإجراء الدراسات الميدانية والأبحاث المرتبطة بجميع جوانب تحليل السوق للتحقق من الجدوى الاقتصادية لإقامة المشروعات التجارية المختلفة. وأوصت الدراسة على ضرورة إجراء تحليل شامل لجميع جوانب السوق بهدف بيان الجدوى الاقتصادية من إنشاء مشروعات تجارة التجزئة، وضمان استمراريته ونجاحها مستقبلا.

دراسة (الشيخ، 2018)، بعنوان أثر زيادة الوقت على أداء المشاريع الانشائية

جاءت هذه الدراسة بغرض تسليط الضوء على بيان مدى أثر زيادة الوقت والتكلفة في تنفيذ المشاريع الإنشائية في ولاية الخرطوم في الفترة ما بين (2016-2018)، و تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي لغرض الوصول إلى نتائج الدراسة، وقد تم الحصول على نتائج دقيقة بحيث تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS كما تمت الاستعانة بالبرنامج EXCEL لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

كما تم الاعتماد على متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في زيادة الوقت، والآخر متغير تابع يتمثل في أداء المشاريع الانشائية، وأكدت الدراسة بأن هنالك سوء تنفيذ في الخطة حسب البرنامج الزمني، وأن هنالك عدم تنسيق بين مهندسي التخطيط وإداري الشركة والموردين والمقاولين الفرعيين وعدم الأخذ في الاعتبار تضخم الأسعار المفاجئة.

أوضحت الدراسة أن أهمية تنفيذ المشاريع الإنشائية في زمنها المحدد لها العديد من الآثار الإيجابية التي تنعكس على جميع أطراف المشروع سواء من المالك أو المقاول أو الاستشاري وذلك بتحقيق أهداف كل طرف في المشروع المحدد، من منافع مالية أو عوائد اقتصادية أو تحقيق سمعة طيبة من البقاء في سوق العمل والمنافسة فيه. أوصت الدراسة بضرورة قيام قسم داخل شركات المقاولات يختص بدراسة المخططات والمواصفات والعقود والجداول الزمنية.

دراسة (نذير ، 2023)، بعنوان أثر تطبيق أساليب القيادة الموقفية على تحسين أداء المشاريع: دراسة

تطبيقية على المشاريع الناشئة بمدينة الرياض

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير أساليب القيادة الموقفية (التوجيه، والتدريب، والدعم، والتفويض) على أداء المشاريع من حيث (التكلفة والوقت والجودة) في المشاريع الناشئة بمدينة الرياض، ولتحقيق هذه الدراسة، تم تطبيقها على المشاريع الناشئة بمدينة الرياض، وكان مجتمع هذه الدراسة هم الإدارات العليا والإدارات التشغيلية، وبلغ حجم عينة هذه الدراسة (300) مدير مشروع وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات بعد التأكد من الحالة الطبيعية وصلاحيات وموثوقية الأداة. تم إجراء التحليل الوصفي، والتحقق من الارتباط بين المتغيرات أخيراً، تم اختبار التأثير من خلال الانحدارات المتعددة. وقد تم الاعتماد على متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في أساليب القيادة الموقفية بأبعاده (التوجيه، والتدريب، والدعم، والتفويض) ، والآخر تابع يتمثل في أداء المشاريع بأبعاده (التكلفة والوقت والجودة).

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التوجيه كأحد أساليب القيادة الموقفية على أداء المشروعات الناشئة في مجال الإنشاءات بمدينة الرياض، ووجود علاقة طردية بين تطبيق التوجيه كأحد أساليب القيادة الموقفية وأداء المشروعات الناشئة في مجال الإنشاءات بمدينة الرياض، ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التدريب كأحد أساليب القيادة الموقفية على أداء المشروعات الناشئة في مجال الإنشاءات بمدينة الرياض، ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق الدعم كأحد أساليب القيادة الموقفية على أداء المشروعات الناشئة في مجال الإنشاءات بمدينة الرياض، ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التفويض كأحد أساليب القيادة الموقفية على أداء المشروعات الناشئة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة العمل على زيادة قدرات ومهارات المديرين والقيادات في تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة في مجال القيادة من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية عن كافة التطورات والأساليب الحديثة المستخدمة في مجال الإدارة والقيادة،

والعمل على الحفاظ على جودة مستويات أداء المشروعات الناشئة بمجال الإنشاءات في مدينة الرياض من خلال توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تساعد في تحقيق ذلك.

دراسة (العثمان، 2017)، بعنوان أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء : دراسة ميدانية في

الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على أداء هذه المشاريع بالأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية الطبقية المناسبة، شملت على المهندسين والفنيين العاملين في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والعاملين في الجهات التي عملت في هذه المشاريع من مدراء المشاريع، المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات، وقد بلغ حجم العينة (n=250) من أصل المجتمع البالغ (N=471)، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار فرضياتها.

استخدمت الباحثة الإحصاء الوصفي والاستدلالي، من خلال تصميم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم تطويرها بالاعتماد على خبرات نخبة من الأساتذة في مجال متغيرات الدراسة، وتكونت الاستبانة من (60) فقرة، كما تم استخدام العديد من الوسائل والأساليب الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t) وتحليل الانحدار المتعدد والبسيط.

وقد تم الاعتماد على متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر)، والآخر تابع يتمثل في أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها (الوقت، التكلفة، جودة المواصفات).

وبعد إجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) في أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها (الوقت، التكلفة، جودة المواصفات) في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية دلالة ($P \leq 0.05$) لإدارة مخاطر المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة في وقت تنفيذ المشاريع الإنشائية، وتكاليف المشاريع الإنشائية، وجودة مواصفات المشاريع

الإنشائية كل على حده في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) لتحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر كل على حده في أداء المشاريع الإنشائية بدلالة أبعادها مجتمعة في الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت ومن أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة أن إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية مهمة وذات تأثير مباشر على أداء هذه المشاريع من حيث الانتهاء منها بالوقت والتكلفة وجودة المواصفات المخطط لها، ومن أهم خطوات إدارة المخاطر هي مراقبة المخاطر فتيبين بأن لها التأثير الأكبر على أداء هذه المشاريع.

وقد أوصت الباحثة العاملين في الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت على ضرورة تطوير وحدة متخصصة في إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية، كما أوصت بضرورة استخدام المنهجية العلمية للقيام بهذه العملية وذلك لتحسين مستوى أداء المشاريع الإنشائية لديهم.

دراسة (الملفح، 2019)، بعنوان أثر استراتيجيات الريادة على أداء المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استراتيجيات الريادة على أداء المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال رجوع الباحثة إلى الكتب والمصادر والمجلات العلمية المحكمة ذات العلاقة بمفهوم استراتيجيات الريادة وأداء المشاريع وقد بلغ حجم العينة (168) مديرا للمشاريع من مجتمع الدراسة المكون من (136) شركة، حيث تم توزيع استبانة خاصة تشتمل على فقرات تعكس متغيرات الدراسة للوصول إلى نتائج هذه الدراسة. وكان عدد الاستبانات المسترجعة (162) استبانة والاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي هي (157).

واعتمدت على متغير مستقل وهو استراتيجيات الريادة بأبعادها (الإبداع، المخاطرة، المبادأة، والتفرد) ومتغير تابع وهو أداء المشاريع بأبعادها (الإنتاج بالوقت المحدد، جودة عملياته وتكلفة أداء المشاريع).

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجيات الريادة بأبعادها (الإبداع، المخاطرة، المبادأة، والتفرد) على أداء المشاريع بأبعادها (الإنتاج بالوقت المحدد، جودة عملياته وتكلفة أداء المشاريع) في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة إلى العديد من التوصيات كان من أهمها التركيز على الأبداع من خلال عقد الندوات والبعثات التدريبية للاستفادة من أفكارهم الإبداعية والتركيز على التفرد في الخدمات والأعمال من خلال استخدام تكنولوجيا متطورة وتطوير الموارد البشرية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن باستقطاب الكفاءات العلمية والفنية المتخصصة والتركيز على المبادرة وأخذ المخاطرة واغتنام الفرص بالأسواق بالإضافة إلى ضرورة استمرار شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن بالتعرف على استراتيجيات الريادة ووجوب تطبيقها في مراحل حياة المشروع باعتبارها أحد المفاهيم الجوهرية في الإدارة الحديثة والتي تعطي الرؤية الواضحة للمستقبل.

دراسة (دراسة الجبلاوي ومحمد (2016) بعنوان: "تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في إدارة

المخاطر في المشاريع الإنشائية في العراق.

ركزت الدراسة على محورين أساسيين المحور الأول يتعلق بمفهوم إدارة الجودة الشاملة ومفهوم عملية إدارة المخاطر وكيفية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في عملية إدارة المخاطر للمشاريع الإنشائية، أما المحور الثاني فيتعلق بالجانب العملي وهو اعداد وتوزيع الاستبيان المغلق والمفتوح على خبراء صناعة البناء والتشييد في العراق ليتم معرفة وتحديد العلاقة بين تطبيق إدارة الجودة الشاملة على إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية بالعراق.

اعتمدت الدراسة في الحصول على المعلومات بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كما أنها اعتمدت على إجراء المقابلات وتوزيع الاستبيان المفتوح مع ذوي الاختصاص في صناعة التشييد من المهندسين ومديري المشاريع والأكاديميين لتحديد مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة على عملية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية.

واتضح النتائج بأن هناك دورا ضعيفا جدا في تطبق إدارة الجودة الشاملة على عملية إدارة المخاطر مما استدعى الباحث للقيام بإعداد وتوزيع الاستبيان المغلق الذي يشمل على محورين الأول يتعلق بتحديد المخاطر التي تواجه المشاريع الإنشائية في العراق وتحليل هذه المخاطر المعرفة مدى تأثيرها وقوتها، والمحور الثاني يوضح مدى تأثير هذه المخاطر على مدة تنفيذ المشروع وتكلفته وجودة العمل وكذلك السلامة المهنية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تعتبر مخاطر النزاعات العسكرية الخطر المؤثر الأول على زيادة تكلفة المشروع، وعلى مدة إنجازه، وعلى السلامة المهنية، وتعتبر مخاطر عدم التأهيل الفني للعمالة الخطر المؤثر الأول على جودة العمل. يعتبر خطر ضعف التواصل بين أطراف المشروع الخطر الأضعف المؤثر على تكلفة المشروع، وخطر التقلب في سعر تحويل العملة هو الخطر الأضعف المؤثر على مدة إنجاز المشروع، ويعتبر خطر ضعف الاتصال بين موقع العمل ومقر المقاول المؤثر الأضعف على السلامة المهنية وعلى جودة العمل. توصلت الدراسة لمعرفة أفضل طرق الاستجابة للتعامل مع المخاطر فكانت كالتالي مرتبة حسب أهميتها تجنب المخاطر، قبول المخاطر وأقلها تفضيلاً هي إهمال المخاطر.

أظهرت النتائج أن من متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة على عملية إدارة المخاطر مرتبة حسب الأكثر تأثيراً هي كالتالي: دعم الإدارة العليا التحسين المستمر والتدريب والتعليم مشاركة كافة العاملين في المنظمة وبجميع المستويات الإدارية، التحفيز، وأخيراً التركيز على متطلبات العميل.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة على عملية إدارة المخاطر لما لها من تأثير إيجابي والقيام بإدارة هذه المخاطر بفعالية وكفاءة. كما أوصت بأهمية وجود وحدة تنظيمية مستقلة مهمتها الأساسية هي القيام بعملية إدارة المخاطر، وأخيراً تطبيق الكودات العالمية لتحقيق معايير الأمن والسلامة وإعداد عقود ذات بنود واضحة تحدد الطرف المسؤول عن المخاطر وأنواعها.

الدراسات الأجنبية:

دراسة 2015-El-Karim, El-Nawawy and Abdel-، بعنوان

" Identification and assessment of risk factors affecting construction projects"

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المخاطر التي تؤثر على وقت وتكلفة المشاريع الإنشائية في مصر ودراساتها وتقييمها فمعايير نجاح المشاريع الإنشائية هي تنفيذ المشروع بالوقت المحدد له وبنفس التكلفة والجودة المطلوبة وتحقيق الأمن والسلامة في ظل الظروف البيئية المتاحة.

تم جمع 19 المعلومات من خلال الرجوع للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع لتكوين الفكرة وزيادة المعرفة وتحديد المخاطر الإنشائية فقد تم تحديد (70) خطراً من خلال هذه الدراسات، وكذلك تم إعداد

وتوزيع استبيان على (16) شركة إنشاءات في مصر ذات خبرة تتراوح بين 15 إلى 60 سنة في هذا المجال وإجراء المقابلات مع الخبراء والمهندسين فيها لتحديد مدى تأثير المخاطر على المشاريع، وتم استخدام البرمجيات للقيام بعملية دراسة احتماليات حدوث المخاطر ومدى تأثيرها وتقسيمها إلى مستويات حسب هذا التأثير

توصلت الدراسة للنتائج التالية: من الضروري القيام بتحديد تكلفة المشروع والوقت اللازم لتنفيذه بشكل دقيق وصحيح لأنهما العاملان الأساسيان لنجاح المشاريع الإنشائية، تم تحديد (70) خطر يمكن أن يواجه المشاريع الإنشائية في مصر وتم تصنيفهم إلى أربع مجموعات رئيسية وهي الظروف الموقعية الموارد أطراف المشروع، وأخيرا مواصفات المشروع، توصلت الدراسة إلى أن خطر العوامل السياسية من مجموعة مواصفات المشروع تملك النسبة الأكثر احتمالية في الظهور، بينما يعتبر خطر المعدات من مجموعة الموارد تملك النسبة الأقل. ضرورة العمل على تخفيف المخاطر من خلال تحويلها إلى أطراف أخرى مثل شركات التأمين، مقاولين الباطن أو العميل نفسه، بينما من الممكن تجاهل أو تجنب المخاطر ذات احتمالية ظهور قليلة وليس لها تأثير كبير في حالة حدوثها.

دراسة (Baghdadi and Mohammed 2015)، بعنوان

" Soudi Arabian aviation construction projects: identification of risks and their consequences.

ركزت الدراسة على مشاريع الطيران الإنشائية لما لها من أهمية وحيوية في المملكة العربية السعودية، و اعتمدت الدراسة في الحصول على المعلومات لتحديد المخاطر التي تواجه المشاريع الإنشائية من خلال الرجوع للدراسات السابقة والتقارير ذات الصلة بالموضوع، فقامت بمراجعة الدراسات التي تتناول مخاطر المشاريع الإنشائية بشكل عام والدراسات التي تتعلق بمشاريع الطيران الإنشائية بشكل خاص، كذلك أجرى الباحثان مقابلات شخصية مع عدد (13) 20 خبيرا في مجال إدارة المشاريع العملاء، المقاولين، والاستشاريين الذين يعملون في إنشاءات الطيران بهدف معرفة تأثير هذه المخاطر على مدة تنفيذ المشروع وتكلفته.

توصلت الدراسة للنتائج التالية: تم تحديد عدد (54) خطرا ممكن أن تتعرض لها مشاريع الطيران الإنشائية، تم تقسيم المخاطر إلى ثلاث مجموعات مجموعة المخاطر الداخلية، مجموعة المخاطر الخارجية، مجموعة مخاطر القوة القاهرة، عرفت الدراسة أن المخاطر الداخلية هي المخاطر

التي تقع ضمن سيطرة المشروع، أما الخارجية فهي لا تقع ضمن سيطرة المشروع ولكن من الممكن أن يسهم فيها المشاركون بالمشروع بشكل جزئي، وتعتبر مخاطر القوة القاهرة هي المخاطر التي لا يمكن أن يسيطر عليها المشروع بنانا. أثبتت الدراسة وجود تأخير في مدة تنفيذ مشاريع الطيران الإنشائية في المملكة العربية السعودية وكذلك زيادة في تكلفتها نتيجة تأثير المخاطر عليها. لذلك أوصت الدراسة بضرورة تحديد هذه المخاطر وتقييمها وإدارتها بفعالية لتدارك السلبات وتنفيذ هذا النوع من المشاريع ضمن المدة المحددة والتكلفة المقدرة.

دراسة (Luo & other, (2017)

"Investigating the Relationship between Project Complexity and Success in Complex Construction Projects."

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تعقيد المشروع ونجاح المشروع بالإضافة إلى التأكد من كيفية تأثير تعقيد المشروع على أداء المشروع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدام المعادلة الهيكلية لاختبار الفرضية تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الشركات الإنشائية الهندسية في جمهورية الصين الشعبية اعتمدت الدراسة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وجمعت (245) استبياناً بشأن تعقيد المشاريع ونتائج المشروع .

خلصت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين تعقيد المهام المعلومات، الأهداف ونجاح المشروع التركيز على أهمية الوقت في انجاز المهام ووصول المعلومات في الوقت المناسب.

وأوصت الدراسة بأنه يجب الاهتمام بجوانب التعقيد بالمشروع والمتعلقة بجوانب الأهداف والمعلومات. واستفادت الباحثة من دراسة (Luo&other, 2017) في بناء أنموذج الدراسة وفي تكوين محددات المتغير التابع بنجاح (الجودة، الوقت والتكلفة).

The Impact of the Quality of Banking Services on Improving the Marketing Performance of Banks in Gaza Governorates from the Point of View of Their Employees.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الجودة المصرفية على الأداء التسويقي للبنوك التجارية في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين في ضوء التحولات المالية والعلاقة بين جودة الخدمات المصرفية والأداء التسويقي من وجهة نظر الموظفين، واستخدم بالدراسة المنهج الوصفي التحليلي ويتألف مجتمع البحث من موظفي البنك (فلسطين المحدودة، فلسطين السالمية، السكان، القدس، البنك العربي). وتم توزيع استبانة على عينة عشوائية بسيطة من الموظفين، تم استرجاع 97 استبانة بمعدل (97%) من الاستبانات.

وكانت أهم النتائج أن مستوى توافر نوعية الخدمات المصرفية السلامة والمصداقية وكفاءة مقدمي الخدمات واللباقة والتعاطف والموثوقية والاتصال وإمكانية الوصول والجوانب المادية والبشرية ومستوى الاستجابة في المصارف العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر الموظفين كان مرتفعاً. ومن توصيات الدراسة تعزيز وتطوير مهارات موظفي البنك وإعداد الكفاءات المصرفية على المستوى العالمي وتطوير أدائهم في مجال استيعاب التطورات وتطوير الصناعة المصرفية. واستفادت الباحثة من الدراسة في تعزيز البعد (جودة عمليات المشروع على الرغم من اختلاف المتغير المستقل ومجتمع الدراسة).

دراسة (Bu-Qammaz,2015)، بعنوان

" Risk management model for international public construction joint venture projects in Kuwait "

ركزت الدراسة على عملية إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية الدولية المشتركة مع الكويت وتطوير نموذج خاص فيها لما لهذه الشركات والمشاريع طبيعة خاصة بناء على الجنسية الأجنبية للعاملين فيها. وكذلك

لمساعدة الشركات الدولية العامة على تخفيف المخاطر التي من الممكن أن تواجهها المشاريع الإنشائية في الكويت عن طريق تطوير هذا النموذج.

اعتمدت الدراسة في الحصول على المعلومات بالرجوع إلى الدراسات والتقارير السابقة ذات الصلة بالموضوع كما تم إعداد استبيان وتوزيعه على عدد (60) خبيراً في مجال البناء والتشييد ذوو خبرة لا تقل عن عشر سنوات يمثلون شركات القطاع العام للإنشاءات المقاولين المحليين، والمهندسين والمعماريين عن طريق البريد الإلكتروني استلم عدد (53) خبير البريد الإلكتروني وتم الرد من قبل (13) خبيراً فقط

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تم تحديد عدد (22) خطراً يواجه الشركات الدولية العامة في الكويت وتم تصنيفها إلى مجموعتين مخاطر داخلية ومخاطر خارجية.. تم تطوير نموذج ذكي لمشاريع التشييد الدولية في الكويت يعمل على تسهيل عملية تقييم المخاطر وعلى التحكم في عمليات وأنشطة التشييد ويعمل على إدارة المخاطر للشركات ذاتها، وقد أشاد عدد (25) خبيراً إنشائياً في كفاءة هذا النظام وسهولة استخدامه.. وضحت النتائج بأن مستوى المشاريع الإنشائية الحالية متدن ولا بد من تحسينه من خلال تطبيق إدارة المخاطر التي تعمل على تحسين أداء هذه المشاريع وتؤثر عليها إيجابياً

المنطلقات النظرية للدراسة:

ينطلق من عنوان الدراسة التعرف على مجموعة من المفاهيم تتمثل فيما يلي:

✓ دراسة الجدوى: تتنوع تعريف دراسة الجدوى وتتمثل أهم هذه التعريفات على النحو التالي: (نذير، 2023)

أداة علمية تستخدم لترشيد القرارات الاستثمارية الجديدة أو لتقييم قرارات سبق اتخاذها، أو القيام بمفاضلة بين البدائل المتاحة وذلك على أسس فنية ، ومالية وعلى ضوء معطيات محددة تتصل بموقع المشروع ، وتكاليف التشغيل ، وطاقات التشغيل، والإيرادات، ونمط التكنولوجيا المستعملة و اليد العاملة الموظفة.

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها مجموعة الاختبارات والتقديرات التي يتم إعدادها بنية الحكم على صلاحية المشروع الاستثماري المقترح، أو القرار الاستثماري و ذلك على ضوء توقعات التكاليف و الفوائد المباشرة وغير المباشرة، وذلك طوال العمر الافتراضي للمشروع.

✓ تقييم المشروعات:

تعرف تقييم المشروعات على أنها عملية يتم فيها عمل تقييم نهائي للمشروع وذلك من خلال جمع البيانات في كل مرحلة من مراحل المشروع، وذلك بهدف تحليل مستوي التقدم الذي يحققه المشروع طوال السنة، كما يمكن أن نعرف تقييم المشروعات على أنها الأداة التي تعطي تصور نهائي لما حققه المشروع من نتائج على مدار العام. (العثمان، 2017)

✓ أداء المشاريع:

تعرف إدارة المشروع على أنها عملية إدارة تركز على بدء وتخطيط وتنفيذ ومراقبة والإشراف على إتمام عمل الفريق لتحقيق الأهداف من المشروع وتلبية معايير النجاح المحددة في المشروع حيث تشمل إدارة المشروع مجموعة من الأنشطة المصممة لضمان نجاح تنفيذ المشروع إدارة المشاريع تعتبر المبادئ والسياسات والإجراءات التي تهدف إلى توجيه المشروع من مرحلة البدء إلى نهايته. (الشيخ، 2018)

يشير مفهوم إدارة المشاريع إلى كونها العملية المنظمة لتحقيق الأهداف المرجوة من المشروع، وذلك من خلال تطبيق الإجراءات والأساليب والمعارف والمهارات المطلوبة، وذلك يحدث بدءاً من التخطيط إلى التنفيذ، في إطار زمني محدد وطبقاً للميزانية المخصصة.

أيضاً، تُعرف إدارة المشروع بأنها إجراء يقود الفريق إلى تحقيق أهداف محددة أو إنجاز المخرجات المطلوبة بحلول موعد التسليم النهائي، يتطلب إنشاء مشاريع ناجحة ضمن الوقت والميزانية والنطاق المحدد بعض الأمور منها: التوثيق، والتخطيط، والتتبع، والاتصال. (الجيلوي، 2016)

المنهجية وطرق البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي بالمملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة ، مع استخدام المنهج التحليلي

في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- ✓ المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- ✓ المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- ✓ القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- ✓ القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم

الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها لوصف

الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات للعاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع

حدود الدراسة:

— حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر دراسات الجدوى الاقتصادية بأبعادها)

دراسة تسويقية- دراسة فنية- دراسة قانونية- دراسة السلامة الشرعية- دراسة

اجتماعية- دراسة بيئية- دراسة مالية) وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع

الانتاجي في المملكة العربية السعودية.

- حدود مكانية: شركة استرا الزراعية في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: تم التطبيق علي العاملين في شركة استرا الزراعية في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- الجيلاوي، إنتصار، ومحمد أنفال ناضل (2016) تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة في إدارة 1-15 (6)22 Journal of Engineering المخاطر في المشاريع الإنشائية في العراق حماد، طارق عبد العال (2008) إدارة المخاطر : أفراد إدارات شركات بنوك مصر الدار الجامعية.
- دليل ، فاطمه بخيت عبدالله، (2018)، أثر دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الانتاجية على أداء المشروع الانتاجي : دراسة حالة مشروع أبوحمرة الزراعي، (رسالة ماجستير)، جامعة النيلين، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، السودان.
- الشيخ، هنادي الفاتح قرشي، (2018)، أثر زيادة الوقت على أداء المشاريع الإنشائية، (رسالة ماجستير)، جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الدراسات العليا، السودان.
- العثمان، عيبر عبدالله محمد، (2017)، أثر إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية على الأداء : دراسة ميدانية في في الأمانة العامة للأوقاف وزارة الأوقاف - دولة الكويت، (رسالة دكتوراه)، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- العظامات، عيسى غازي فياض، (2018)، أثر تحليل السوق على جدوى اقامة مشروعات تجارة التجزئة الصغيرة والمتوسطة الحجم في محافظة المفرق، (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الأردن.
- المصطفى، عصمت عبد الحميد نمر، (2016) ، دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في اتخاذ القرار التمويلي : دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية في الأردن، (رسالة دكتوراه)، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- المفلح، منال زيد، (2019)، أثر استراتيجيات الريادة علي أداء المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن، (رسالة ماجستير)، جامعة عمان العربية، كلية الأعمال، الأردن.
- نذير، حنان عبدالله، (2023)، أثر تطبيق أساليب القيادة الموقفية على تحسين أداء المشاريع: دراسة تطبيقية على المشاريع الناشئة بمدينة الرياض، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، ع95، الامارات.

المراجع الأجنبية:

- . doi: Bu-Qammaz, A. S. A. S. (2015). Risk Management Model for International Public Construction Joint Venture Projects in Kuwait. Unpublished Phd Thesis, Ohio State University, USA.
- Abd El-Karim, M. S. B. A., El Nawawy, O. A. M., & Abdel-Alim, A. M. (2015). Identification and assessment of risk factors affecting construction projects. Housing and Building National Research Center/HBRC Journal, 2015(May). 1-15.
- AL-Habil, I., Al-Hila, A., Al Shobaki, J., Abu Amuna, Y., & Abu Naser. S. (2017). "The Impact of the Quality of Banking Services on Improving the Marketing Performance of Banks in Gaza Governorates from the Point of View of Their Employees". International Journal of Engineering and Information Systems (IJEAIS), 1(7), 197-217.
- Baghdadi, A., & Mohammed, K. (2015). Soudi Arabian aviation construction projects: Identification of risks and their consequences. Creative Construction Conference 2015 Procedia Engineering, 123(2015),
- Luo, L., He. Q., Jaselskis, J., & Xie, J. (2017). "Construction project complexity: research trends and implications". Journal of Construction Engineering and Management, 143(7), 04017019.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of project management



**The Impact of Economic Feasibility Studies and Project
Evaluation on the Performance of Production Projects: An Applied
Study on Astra Agricultural Company**

Preparation:

Hawazen Obeid Alharbi

233000068

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

Dr. Fayez Jarad

1445-2024